واصطفى من ولد اسماعيل بنى كنانة وقال انا سيد ولد آدم
يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا
اول من يقرع باب الجنة وقال آتى باب الجنة يوم القيامة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم
القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق
وقال انا اول شفيع وفى الجنة لم يصدق نبى من الانبياء
ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل
واحد وقال مثلى ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه
وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار ويتعجبون من حسن
بنائه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت موضع اللبنة
ختم بى البنيان وختم بى الرسل وفى رواية فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبى الا قد اعطى من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وحيا اوحى الله
الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلوة

فليصل واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة
وكان النبى قبلى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة
ويروى فضلت على الانبياء بستة اعطيت جوامع الكلم ونصرت
هذه الاسماء الا الشفاعة وزاد وختم بى النبيون وقال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم واتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى وقال ان الله زوى
لى الارض فرايت شارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها
ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت
ربى لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا
قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبى بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بمسجد معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربى ثلاثا فاعطانى
ثنتين ومنعنى واحدة سالت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة فاعطانيها
وسالت ان لا يهلك امتى بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله